Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(لقد قاسيت مافيه الكفاية !) بكت .

اندفعت الى المطبخ في الأسفل ورجعت راكضة الى الأعلى مع مطرقة ومسامير ، لتتسلق السلم بوثبات غاضبة .

(لم أعد أصدق هذا ! كفاية ، هل تسمعني ؟ توقف !)

على قمة السلم تحتم عليها أن تشد جسدها نحو المخبأ ، داخل الظلمة السميكة ، الأمر الذي تطلب منها أن تدس ذراعها ورأسها أيضاً .

(الآن!) قالت .

في تلك اللحظة الخاطفة ، وبينما كانت تقحم رأسها في الفتحة وأصابعها تتلمسان طريقها لايجاد الباب ، حدث الأمر المفاجئ المروع .

كما لو ان شيئاً أمسك برأسها ، كما لو كانت فلينة تسحب من عنق قنينة ، جميع جسدها ، ذراعاها ، أطرافها المدلاة ، جذبت جذباً الى المخبأ .

اختفت كأنها منديل ساحر . تلاشت في الأعلى ، كأنها دمية ميكانيكية هاجمت أسلاكها قوة غير مرئية .

كانت الحركة من السرعة بحيث بقي حذاؤها البيتي على درجات السلم .

لم يبق أي صراخ أو همس ، بعد ذلك . أنفاس صمت طويلة فقط ، تلبثت لعشر ثوان لا غير .

ثم ، من دون سبب معقول ، اصطفق باب المخبأ غالقاً نفسه .

لفرادة الصمت في البيت القديم ، لم يُلاحظ باب المخبأ مرة أخرى . . .

الى ان حل القاطن الجديد في البيت بعد حوالي عشر سنوات .